وختما به نحو اوزم نقله السلفي عن الحافظين بن عساكر وابي سعد السمعاني

ابن ابي عصرون

قاضي القضاة شرف الدين ابو سعد عبد الله بن مجلي بن هبة الله بن علي بن الظفر بن ابي عصرون ابن ابي السري التميمي الحديثي الموصلي نقيه او لا على القاضي المرتضى ابن الشهرزوري وابي عبد الله الحسين بن جامس الموصلي ثم توجه الى واسط فاخذ عن الفارقي الاتي ذكره وبرع عليه ثم رحل الى بغداد فعلق عن اسعد الميهني وقرا الاصول على برهان السابوني ذكره وقراها النحو والقراات العشر وسمع الحديث وعاد الى بلده الموصل فعلم كثيرا ودرس بها سنة ثلاث وعشرين وخمسمايه ثم اقام بسنجار مدة ودخل حلب في سنة خمس واربعين ودرس بها وافل عليه ملكها الملك العادل نور الدين فلما استقل الى دمشق في سنة تسع واربعين استصحبه معه ولاه تدريس الغزاليه ونظر الاوقاف ثم ارتحل الى حلب وولي قضا سنجار وحران وديار ربيعه وتفقه عليه جماعه ثم عاد الى دمشق في سنه سبعين في دوله الملك الناصر صلاح الدين فولاه القضا بها ثم عمي في سنه سبع وسبعين وصنف جزاين في ولايه القضا للاعمى لولي السلطان ولده ولم يعزل الوالد جراله وبنى له نور الدين مدرسه بحلب واخرى بدمشق ونفا قبره وله مصنفات عدتي منها الانتصار في ثلاث مجلدات كبار والمرشد في جزين وفوايد المهذب في جزين ايضا والتنبيه في جز واحد وعليه خطه بقراه بعض اصحابه عليه وهو من تنبيه الشيخ ابي اسحق وله شعر حسن

منه
- كل جمع الى الشتات يصير ... اي صفو ما شابه تكدير
- انت في اللهو والامان مقيم ... والمنايا في كل وقت تسير
- ويك يا نفس احلمي ان لي ... بكل ما احدثته لبصير

وله ايضا
- اامل ان احيا وفي كل ساعه ... تمر بي الموتى تهز نعوشها
- وما انا الا الامس عمرا لي ... بقايا ليال في الزمان اعيشها

وقال ابن الصلاح في طبقاته كان من افقه اهل عصره والده المتنبي في الفتاوي والاحكام وتفقه به خلق غير ولد في شهر ربيع الاول سنه ثلاث وتسعين واربع مايه وتوفي في شهر رمضان سنه خمس وثمانين وخمس مايه انتهى كلامه ورايت في تاريخ بغداد لابن الدبيثي نقلا عن القاسم بن الحافظ ابي القاسم بن عساكر انه ولد سنه ثنتين وتسعين ونقل عنه في الروضه في باب العاريه فقط وغيره عنه بصاحب الانتصار

المحلي

منتخب الدين ابو الفتوح اسعد بهمزه ثم سين ساكنه بن محمود بن خلف المحلي الاصبهاني مصنف المفليق على الوسيط والوجيز وتتمه المتمه ووقفت عليها كان فقيها حكوا من اروايه زاهدا ورعا ياكل من كسب يده يكتب ويبيع ما يتقوت به لا غير وكان عليه المعتمد باصبهان في الفتوي وكان يعظ ثم ترك الوعظ وصنفه في ذلك كتابا سماه اداب الوعاظ ولد باصبهان في سنه خمس عشر وخمسمايه وتوفي بها في ليله الخميس الثاني والعشرين من صفر سنه ستماه قاله ابن خلكان في تاريخه وذكره الرافعي في الطلاق في الكلام على المساله المستجيبه فانه استدل على بطلان الدور بوجهين فذكر الاول ثم قال والثاني قال الشيخ الامام ابو الفتوح المحلي تصحيح الدور يلزم منه المحال هذه عباره

الرافعي

السبح عز الدين بن عبد السلام

الرافعي في حقه عن احد اقرب منه ومنا اليه منه فان الرافعي قد اكمل كتابه المذكور بعده وكاد المحلي يثني عشره سنه فحين نقل الرافعي عنه في كتاب الطلاق ما نقل يكون المحلي اماحيا واما قريب عهد بحياه وللاحياء باب اخر نعرف به المحلي واسمه سعد جميس مفتوحه وكنيته ابو منصور كان زعالما نظارا زاهدا هجوما مات بهمدان سنه اربع وتسعين واربع مايه

السبح عز الدين بن عبد العزيز بن عبد السلام السلمي الدمشقي ثم المصري

الملقب سلطان العلما والملقب له هو الشيخ تقي الدين دقيق العيد كان رحمه الله شيخ الاسلام عملا وعلما وورعا وزهدا ونصانيف وتلاميذ امرا بالمعروف ناهيا عن المنكر نهيه الملوك فمن دونهم وبغلط عليهم القول اعاظ يوما على الملك الصالح بمصر فلما خرج قيل له الم تخف من اذايه لك فقال استحضرت عظمه الله فصار قدامي احقر من قط وكتب الى السلطان بالاغلاظ عليه في حادثه وقفت ناجاب عن كتابه بجواب عزيب ذكرته في اخره وبعد هذا فاترجم انا من جمله حزب الله وانصار دينه وجنده وكل جندي لا خاطر بنفسه فليس بجندي ولد بدمشق سنه سبع او ثمان وسبعين وخمسمايه وقرا الفقه على الشيخ فخر الدين بن عساكر والاصول على الامدي وولي خطابه دمشق لخط على سلطانها في الخطبه لامر جري منه فحمل له تشويش استقل بسببه الى مصر وتحمه الشيخ جمال الدين بن الحاجب فتلقاه سلطان الكرك وساله الاقامه عنده فقال هذه قليله على علمي وكسدي نشره فتلقاه الملك الصالح سلطان مصر واكرمه واحترمه وولاه خطابة الجامع العتيق بمصر والقضا بها مع الوجه الجلي وقام بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر على عاداته واريد ثم ترك ذلك واستقر تدريس الصالحيه بالقاهره عند قراغ عمارتها وكان الحافظ زكي الدين مدرسا بالكاملية فاستنع من الفتوي مع وجوده وكان كل منهما يمشي الى مجلس الاخر واحد التغيير في درسه وهو اول من اخذ في الدروس ولم يزل بالصالحيه مقيما الى ان توفي بها في عاشر جمادي الاول سنه ستين وستمايه ولما بلغ السلطان خبر وفاته قال لم يستقر ملكي الا الساعه فانه لو امر الناس في عاد اراد لبادروا الى امتثال امره وترك الملك الظاهر في حنازته ودفن في القرافه بعيدا عن الموتى واصلت المقابرا لان به ذكره في الروضه في كتاب السير خاصه فنقل عنه ان المناخه بعد الصبح والعصر بدعه عده مباحه

باب الغين

الغزالي

الامام حجه الاسلام زين الدين ابو حامد محمد بن محمد بن محمد الطوسي الغزالي ولد بطوس سنه خمس واربع مايه وكان والده يغزل الصوف ويبيعه في حانوته فلما احتضر اوصى به واخيه احمد الى صديق له صوفي فصاح فعلمها الخط وادبهما فلما نفد منه ما خلفه ابوهما وتعذر عليهما القوت قالا لو كنا ان نحلا الى المدرسه قال الفرائي فصرنا الى المدرسه نطلب الفقه لتحصيل القوت فاشتغل بها هنا ثم ارتحل الى نيسابور الاسباب يطول شرحها الى امام الحرمين فنبغ به وتاهل عليه ولازمه حتى صار ناظر اهل زمانه وجلس للاقران في حياه امامه وصنف وكان الامام في اظاهر يظهر التبجح به وفي الباطن عنده منه شي لما بعد ذهنه من سرعه العباره وقوه الطبع ويحسب اليه

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)